هرمون الميلاتونين .. إكسير الحياة

تنتج الغدة الصنوبرية، هرمونا رائعاً يدعى "ميلاتونين" الذي يعمل على المساعدة على النوم، كما أنه مانع تأكسد فعّال، ومقوي منيع، ومسئول عن بيولوجية التقدم في العمر، "يتم إنتاج هذا الهرمون في الظلام بينما نحن نيام. فإذا استيقظت أثناء الليل فجاءة، وأشعلت ضوء ساطعاً ، فسَيتوقف إنتاج الميلاتونين"، وترتبط مستويات الميلاتونين المنخفضة بالشيخوخة المبكرة.

ويقول الباحثون بأن النوم لمدة سبع ساعات في غرفة مظلمة يحارب الشيخوخة، بينما الأرق وقلة النوم تسبب الشيخوخة المبكرة.

الميلاتونين:

إن حبة الميلاتونين تعتبر حبة منوم طبيعية تقوم بتحويل ساعة الجسم إلى الاتجاه المطلوب. وعندما تتناولها ما بين الساعة الثالثة، والسادسة مساء يخدع الميلاتونين الجسم بالاعتقاد بأن الغسق قريباً وهكذا يشعر الشخص بالنعاس، وهكذا يمكن للمصابين بالأرق أن ينامو قرابة الساعة العاشرة ليلا بدلا من التقلب في الفراش طوال الليل.

وتدعم الكثير من الدراسات استعمال الميلاتونين كمساعدة للنوم.

وقد أجريت دراسة من قبل الدكتور ريتشارد جي ورتمان، أستاذ علم الأعصاب في معهد ماساشوسيتس التكنولوجي، تم أعطاء ٢٠ شابا لا يعانون من أضطرابات النوم جرعات مختلفة من الميلاتونين، بالإضافة إلى علاج مموه، ووضعوا في غرفة مظلمة في منتصف النهار، وطلب منهم إغلاق عيونهم لمدة ٣٠ دقيقة. فوجدوا بأن الرجال الذين تناولوا علاجا مموها استغرقوا ٢٥ دقيقة للنوم، بينما استغرق الأشخاص الذين اخذوا الميلاتونين خمس إلى ست دقائق فقط.

وفي دراسة أخرى أجريت عام (٢٠٠١)، تناول ٣٠ شخص تفوق أعمارهم الخمسون عاما جرعة من الميلاتونين تقدر بحوالي ٠,٣ ملغ لمدة أسبوع واحد قبل النوم. فكانت النتيجة أن ساعد الميلاتونين الأشخاص المصابين بالأرق على استعادة النمط الطبيعي للنوم.

كذلك في دراسة أخرى، على ١٢ شخصا كبيرا في السن يعانون من نقص إفراز الميلاتونين، والأرق لفترات طويلة، تم استعمال جرعة ٢ ملغ قبل ساعتين من وقت النوم، فكانت النتيجة أن تحسنت كفاءةَ النوم (نسبة وقت نوم من وقت البقاء في السرير)، ونقصت مرات الاستيقاظ الليلي. ولم يؤثر الميلاتونين على خفض نسبة النوم، أو زيادة إجمالي النوم (وقت النوم الفعلي).

وفي دراسة أخيرة من نيوزيلندا وجد الباحثون بأن جرعة من ٥ ملغ لم تحسن نوعية النوم لعشرين شخصا كبيرا في السن يعانون من اضطرابات النوم المتعلقة بالشيخوخة.

تأثيره على المسافرين:

هناك فرصة جيدة بأن يعمل الميلاتونين على تخفيف إرهاق السفر عن طريق الإسراع في إعادة تزامن ساعة الجسم. واستنتج الباحثون بأنَ الجرعات الليلية من ٠,٥ إلى ٥ ملغ من الميلاتونين خفضت أعراض اضطرابات النوم لدى المسافرين جوا الذين يعبرون خمس مناطق توقيت مختلفة أو أكثر، خصوصاً المسافرين شرقاً.

مضاد للشيخوخة:

أظهرت تجربة بارزة قام بها الأستاذ والتر بيير باولي عام ١٩٩٠ بأن الفئران الكبيرة في السن، التي حصلت على غدة صنوبرية من فئران أصغر سنا، بدت وتَصرفت مثل الفئران الصغيرة في السن، في حين أظهرت الفئران الصغيرة علامات تقدم في السن سريعة. في حين أن التجربة الأخرى التي تضمنت ملاحق الميلاتونين مدّت حياة الفئران بنسبة ٢٠ بالمائة.

وعلى العموم، لا تستجيب الجرذان بالضرورة إلى الهرمونات البشرية بذات الطريقة. لذا لا يوجد دليلا على ان الميلاتونين يمكن أن يجعلك تبدو أصغر سنا أو أكثر حيويا. على سبيل المثال يشير الميلاتونين للقوارض بأن تصبح أكثر نشاطاً في الليل وهو التأثير المعاكس لَه عند البشر. لذا عندما تأثرت الجرذان الكبيرة في السن بالميلاتونين، استعادة شبابها فهذا لا يعني بأن حياتك ستطول أو تصبح أكثر نشاطا إذا تناولت ملحقات الميلاتونين.

وتتضمن إدّعاءات الآخرين بأن هرمون الميلاتونين يمكن أن يخفض خطر السرطان، وضغط الدم المرتفع، ومرض النسيان، والإيدز، ومرض القلب التاجي أيضاً ويحسن القدرة الجنسية.

ويحذر بعض الباحثيين بأنّ الدراسات لم تظهر بعد إذا كانت الملاحق آمنة للاستعمال ، وهم قلقون بشأن الدّعاية، حيث أن الهرمون قد يسبب الاذى أكثر من الفائدة.

ومن جانب آخر ، أظهرت دراسة حيوانية، بأن الميلانوتين يمكن أن يضيق الأوعية الدموية في القلب والرئتين، خصوصاً عندما يكون هناك مرض القلب أو الربو. وإذا تبين صدق هذه الادعاءات فقد يكون الأشخاص الأكبر سنا في خطر حقيقي.

وخلصت الدراسة بشأن موضوع الميلاتونين ، بان استعمال الميلاتونين مفيد، عندما يتم توقيت استعمال بشكل صحيح، عند استعماله على أشخاص يعانون من اضطرابات معينة تسبب مشاكل النوم. ولا يوجد هناك دليل علمي كاف لأيّة استعمالات علاجيّة أخرى في البشر لحد الآن. لا يوجد هناك معلومات عن الآثار الجانبية الضارة طويلة الأمد المحتملة. الميلاتونين قد يكون خطر إذا تم توقيته بشكل خاطئ، ولا يجب أن يأخذ بدون إشراف طبي.

ويحذر الأطباء المصابين بأمراض الكبد أو الكلى من أخذ ملحقات

غذاء الأطفال يحدد سلوكهم

أكد الخبراء المختصون، أن هناك علاقة متبادلة بين نوعية غذاء الأطفال وسلوكياتهم، مشيرين إلى أن نوع الغذاء المقدم للطفل، خصوصاً الأغذية السريعة، يؤدي إلى اضطراب في سلوكه والنشاط الزائد. وأوضحت دراسة حديثة ،أن كل الأبحاث التي ناقشت تأثير الأغذية على الأطفال أكدت تأثير هذه الأغذية على النشاط الزائد للطفل. وأشارت إلى أن لبعض الأغذية دوراً فعالاً فيما يتعلق بازدياد حدوث الأعراض العدوانية، مبيناً أن هناك على العكس بعض الأغذية التي لها دور مؤثر في تحسين الحالة السلوكية لهؤلاء الأطفال.

وأكدت الدراسة أن أهم الأغذية التي تؤدي إلى اضطراب سلوك الأطفال هي الأطعمة السريعة التي تباع في خارج المنازل والعناصر الغذائية المليئة بالدهون بكثرة،سواء من أصل حيواني كالسمن أو الزبد، أو من أصل نباتي كالزيوت. واعتبرت أن الغذاء الصحي، والإكثار من الخضراوات والفاكهة، والتقليل من الدهون في الأكل يساعد على تحسين سلوك الطفل والتقليل من نشاطه الزائد. وأوصت الدراسة الأمهات بالاهتمام بتغذية أطفالهن، والحرص على عدم شراء الوجبات السريعة، والتقليل من الدهون في الطعام؛ وذلك للتقليل من شقاوة أطفالهن.

جهاز للتخلص من السموم

تعتبر السموم والنفايات التي تدخل جسم الإنسان من خلال الطعام والجهاز التنفسي والجلد هي المسبب الأول لمعظم الأمراض والمشكلات الصحية إن لم تتمكن أجسامنا من التخلص منها فور دخولها، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم الأمراض والمشكلات الصحية سببها عدم قدرة الجسم، لأسباب عديدة، على التخلص بشكل فوري من السموم والنفايات التي تدخل أجسامنا. وتذكر المراجع الطبية أن جميع الأطعمة، تقريبًا، في هذا الزمان تحتوي على كميات قليلة من المواد السامة، وهذه المواد تضاف إلى الطعام في أثناء إعداده أو حفظه كالنكهات والألوان ومضادات الأكسدة والمواد الحافظة أو الإضافات الكيميائية للنبات أو الحيوان كمنشطات النمو والمضادات الحيوية والمخصبات أو مشتقاتها. كما تحتوي بعض النباتات في تركيبها على بعض المواد الضارة، كما أن عددًا كبيرًا من الأطعمة يحتوي على نسبة من الكائنات الدقيقة التي تفرز سمومها فيها وتعرضها للتلوث، هذا بالإضافة إلى السموم التي نستنشقها مع الهواء من عوادم السيارات وغازات المصانع وسموم الأدوية التي يتناولها الناس بغير ضابط.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية التدليك عن طريق «نقاط الضغط» أحد أهم وسائل الطب البديل المهمة في إيجاد الحلول للعديد من المشكلات الصحية. ولطرد السموم والنفايات من الجسم عملت عدة شركات صحية طبية أجهزة لذلك ومنها جهاز سرير المساج «سيراجيم ماستر»، الذي يعمل على تحفيز أجسامنا وتنشيطها كي تتمكن من طرد هذه السموم قبل تراكمها، وذلك من خلال تنشيط الدورة الدموية والجهاز العصبي.

ومن فوائد سيراجيم ماستر المنتشر في أكثر من ٦٠٠ فرع في العالم اليوم: العمل على تحسين عملية تحويل الطعام إلى طاقة ومن ثم عدم تراكم الشحوم، كما أنه يعمل على تليين العضلات المتشنجة وإعادة التوازن إلى الجهاز العصبي من خلال عملية التدليك بالضغط وتقويم العمود الفقري . ويمكن أن يستخدم سرير «سيراجيم ماستر» كل من المعتل والسليم والصغير والكبير في المنزل والمعاهد الصحية والأندية الرياضية ومصحات المساج والفنادق وحملات الحج وعيادات الطب الطبيعي والطب البديل، بالإضافة إلى المستشفيات. كما يساعد على إعادة تأهيل كبار السن ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم بشكل أكبر، بالإضافة إلى التخلص من آلام الظهر والرقبة والمفاصل والصداع ومشكلات الجهاز الهضمي والتنفسي. ومن فوائد سيراجيم ماستر أيضًا المساعدة على سرعة التئام الأنسجة المصابة؛ فهو مثالي لعلاج إصابات الملاعب وتخفيف الآلام وتقوية جهاز المناعة وتحسين مجال الحركة، كما يساعد على التخلص من ضغط الدم والسكر والسمنة وكثير من أمراض العصر التي تسببها ضغوط الحياة ووتيرتها المتسارعة، كما يساعد غير القادرين على مزاولة التمارين الرياضية على الحصول على نتائج شبيهة بتلك التي يحصل عليها الذين يمارسون الرياضة بانتظام.

الخس لعلاج «الأرق»!!

أثبتت الأبحاث العلمية أن أوراق نبات الخس الداخلية البيضاء والصفراء تحتوى على أربعة فيتامينات مهمة هي فيتامين«أ»و«ب» و «د » و «أي»، كما تشتمل على الكالسيوم والحديد والزنك والبوتاسيوم والنحاس واليود والكلوروفيل وكربونات الجير.

وبينت أن هذه المعادن والعناصر مفيدة للجسم والصحة وليس هذا كله فحسب، بل إن الخس له فاعلية كبيرة في تجنيب آكله من التشنجات والاضطرابات الجسمية وذلك باحتوائه على مادة الكتوكاريوم المسئولة عن إزالة الاضطرابات العصبية ومعالجة حالات الأرق المزمنة والتخلص من تشنجات الأمعاء والسعال جراء ظهور نوبات عصبية.

وأكد الباحثون، أن نبات الخس يساعد على تخفيض الخفق المتزايد للقلب والإثارة العصبية.. مشيراً إلى أن المصريين القدماء استخدموا الخس كمسكن ومضاد لالتهابات الجهاز البولي والمثانة.. واكتشفوا قدرته على إدرار البول وتنشيط الأمعاء والحماية من التخمر المعوي وذلك في حالة تناوله طازجًا ونظيفًا.

وأوضح الباحثون، أن طبخ الخس أو غليه ينفع كدواء ناجح للمسالك البولية والكبد والهضم، فضلاً عن دوره في معالجة الأرق والتوتر العصبي وحدة السعال وتخفيف عوارض الطمث وآلام سن اليأس بالنسبة للنساء .. مضيفًا أن الخس مفيد أيضًا في حالات نوبات الحمى القاسية.

هل الأسبرين يحميك من النوبات القلبية ؟!

سمعنا جميعا بالنظرية التي تقول: "تناول حبة أسبرين في اليوم لإبعاد النوبة القلبية". ولكن هل يمكن حقاً لحبة صغيرة متوفرة على رفوف جميع المخازن والبقالات أو الصيدليات، أن تحمينا من خطر التعرض للنوبات أو السكتات القلبية ؟

فقد ورد في تقارير الدراسات الحديثة، بأن علاج الأسبرين يجب أن يستَعمل في الحالات الخاصة حيث يعاني المريض من خطر متزايد للإصابة بأحد أمراض الأوعية القلبية أو النوبات القلبية أو السكتة.

كيف يحمي الأسبرين من خطر الإصابة بالنوبة أو السكتة القلبية؟

ببساطة، يقوم الأسبرين بتوسيع الشرايين التي تخلق مجال أكبر وتسمح للدم بالتدفق أكثر. وغالبا ما يردد الأطباء هذه التوصية الطبية، "إذا كنت في خطر متزايد للإصابة بالنوبة القلبية أو السكتة. وسع الشرايين وسيكون كل شيء بخير".

فهل حقاً العملية بهذه البساطة؟

بالطبع لا، فالأطباء غالبا ما يوصون بأكثر من ذلك مثل وصف علاج لمرض القلب، وجراحة الشرايين "القسطرة" أو التقويم الوعائي. على أية حال، لنعد إلى موضوعنا، يمنع الأسبرين عملية تخثر الدم أيضاً الهامة في السيطرة على النزف. وبدون التخثر، يمكن أن تكون النتيجة نزفاً خارجا عن السيطرةَ، ويمكن أن يسبب لك نزفا حتى الموت، إذا تعرضت لجرح أو إصابة ولم تتلقى الرعاية الصحية بسرعة.

وما يجب أن تعلمه أيضا بأن الطبيب لن يجري لك عملية، إذا علم بأنك قد تناولت الأسبرين قبل موعد العملية؟ فمن الشروط الصحية التي يجب مراعاتها عدم تناول أي نوع من الأسبرين قبل العمليات الجراحية، والتخلص منها خارج نظامك البدني. وهذا ما يجعلنا نشكك في أهمية مقولة "حبة أسبرين كل يوم"، لأن توسيع الشرايين لا يعادل خطورة الإصابة بنزف دموي قاتل. ولربما كان هناك وسائل وقائية أفضل من هذا وأقل مجازفة.

للوقاية و الحفاظ على صحتك:

- لا تأكل الأطعمة التي تحتوي على الدهون المهدرجة (معروفة كذلك بالدهون المتحولة) وهي دهون صناعية. وحذر الأطباء في كلية هَارفارد للصحة العامة، من تناول الدهون المهدرجة والمتحولة، حيث تظهر الدراسات بأن هذه الدهون ترفع مستويات الكولسترول السيئ ، وتزيد من خطر التعرض للنوبات القلبية. وبالطبع ليس كل الدهون سيئا.
- تناول المزيد من البروتين والأوميغا -٣/ أوميغا -٦ ، فهذه الدهون تساعد على الحماية من النوبات القلبية أو السكتة المفاجئة. بالإضافة، إلى مراقبة مستويات الكولسترول السيئة، ومحاولة خفضها قدر الإمكان إذا كانت مرتفعة، والترويج للكولسترول الجيد بدلا منها.
- أكمل برنامجك الصحي بتناول المزيد من الفيتامينات، والمعادن، والمركزات الغذائية، التي ستقوم على فرك جدران الشرايين وتنظفها من الخثرات والترسبات الضارة.
- تأكد من القيام ببعض التمارين الرياضية. فالصحة الجيدة تعني الاهتمام بكل شيء من تغذية جيدة، وجسم سليم، ولا تعني الادمان على الادوية والعلاجات واللجوء إلى الجراحة عندما تتفاقم الحالة.

الزائدة الدودية !!

بالضبط عند الجانب الأيمن السفلي من الجسم. ويحدث التهاب الزائدة الدودية عندما يصبح الجزء الملحق بالأمعاء مسدوداً. مما يؤدي إلى حدوث ضغط متزايد، وانخفاض في مجرى الدم، والالتهاب، أما إذا لم يتم معالجة الأعراض فوراً فقد تنفجر الزائدة الدودية داخل البطن وتسبب التهابات وتعقيدات أكثر خطورة.

من هم في خطر الإصابة بالتهاب الزائدة الدودية:

- **الأشخاص المصابون بداء السكري.**
- **الأشخاص الذين يتلقون علاج كيماوي.**
- **الأشخاص المصابون بالإيدز.**
- **النساء الحوامل.**
- **الأشخاص الذين يعانون من البدانة.**
- **الأطفال.**

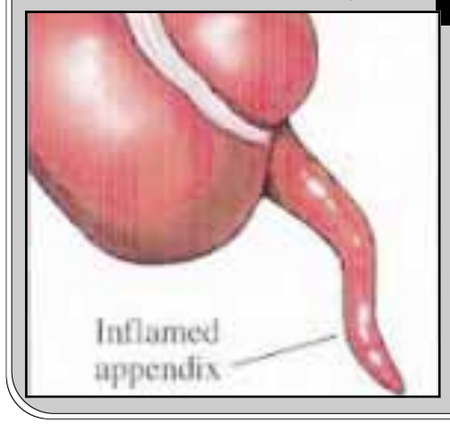

مع الانقلاب الربيعي ، تنتشر العديد من الأمراض والالتهابات ، حيث يبدأ الناس فجأة بالتخفيف من الثياب الثقيلة الشتوية، مما يعرضهم لخطر الإصابة بالتهاب حاد في الأمعاء، أو التهاب الزائدة الدودية التي غالباً ما تصيب الأطفال، والنساء في هذا الوقت من السنة .

أعراض التهاب الزائدة الدودية:

١- ألم حاد في البطن ينتقل من زر البطن إلى الجانب الأيمن السفلي.
٢- عدم إمكانية المشي، أو الأكل أو رفع الظهر بشكل مستقيم.
٣- الشعور بالحاجة الشديدة للتقيؤ.
الزائدة الدودية، هي جزء من الأمعاء ينتهي

أنت تسأل .. ونحن نجيب

اشتكيت منذ فترة من دوخة متواصلة، وقمت بعمل رسم قلب فوجدت الطبيبة أن هناك دقة زائدة في قلبي، وبعد عمل الايكو ،اكتشفوا وجود ارتخاء في الصمام الميترالي،ووصفت لي الـ "اندرال" وقالت أن آخذه في وقت اللزوم، وأنا لا أدري ما وقت اللزوم هذا ،والى متى استمر فيه؟

– إن ارتخاء الصمام التاجي هو مرض شائع، وأكثر الأمراض الصمامية حدوثاً، إذ تبلغ نسبة الإصابة به بين ٥-٨٪ ويصيب النساء أكثر من الرجال.

ينتج هذا المرض عن ظهور ليونة وارتخاء في إحدى وريقات الصمام الأمامية، أو الخلفية، مما يؤدي إلى حدوث ارتجاع للدم داخل الأذين بكميات مختلفة.

أكثر الأعراض حدوثا هو الخفقان، إذ يعتبر الشكوى الرئيسية لأكثر المرضى، وسببه إما سرعة ضربات القلب، أو وجود ضربات غير طبيعية، هذا إلى جانب الشكوى من الآلام في الصدر والوخز، وقد يشتكي البعض من ضيق في النفس، وأحيانا تعب عام ودوخة وخدر في أحد الأطراف، وفي حالات نادرة يتعرض المصاب لنوبات من الفزع والاضطراب النفسي.

أغلب الحالات لا تحتاج إلى علاج، إما لأن الحالة من دون أعراض، أو لأن الإصابة خفيفة جداً وتكفي مراقبتها.

أما النصائح العامة التي تعطى لهؤلاء المرضى فهي: التوقف عن تناول المنبهات بكثرة كالقهوة والشاي، وإيقاف التدخين، وتجنب الرياضة العنيفة، وممارسة الرياضة البسيطة كالمشي والسباحة.

ولعلاج هذه الحالة يعطي الاندرال بجرعة صغيرة مرتين في اليوم وبشكل مستمر.

أعاني من العرق بغزارة في الراحتين والإبط منذ الصغر، مما يسبب لي الاحراج من الناس والأصدقاء ، فما هو الحل؟

– أولاً: قبل البدء بالإجابة أود أن أقول أن العرق ظاهرة حياتية، وهي مفيدة للإنسان، لأنها تعمل على التوازن الحراري في الجسم وتحافظ على حرارة الجسم من الارتفاع.

– ثانيا: توجد عوامل تساعد على العرق مثل الفصل والحرارة والرطوبة والجهد والحالة النفسية، وبتخفيف العوامل المساعدة تخف نسبة العرق المرتبطة بها.

– ثالثا: ويوجد أيضا تفاوت بين الناس بمستوى ودرجة العرق، وهذا التفاوت بين الخلائق أمر عام يشمل الشكل والطول واللون والإفرازات الذهنية والعرق ورائحة العرق وغيره الكثير.

وأما ما يمكن عمله لمن يشكو من العرق المفرط فنلخصها فيما يلي:

١- الغسل بالماء والصابون اليومي لتخفيف رائحة العرق وليس لتجفيفه.

٢- استعمال القميص الداخلي المسمى تي شيرت القطني بنصف كم (وليس ذي الشيال) الذي يمتص العرق ويخفف تأثير القمصان النايلون الخارجية التي قد تزيد من القابلية للتعرق.

٣- استعمال (انتي بريسبيرانت) وليس (ديودورانت) لأن الأول مجفف للعرق من الغدة والثاني معطر للموضع المتعرق.

٤- من المستحضرات الجيدة مادة (المنيوم كلورايد) وتوجد تجاريا باسم (درايكلور) وتستعمل مساء كل يوم لفترة أسبوعين أو أربعة، ثم بعد ذلك إن حصل التحسن المطلوب مرة كل يومين كعلاج داعم ثم يخف بالتدريج تواتر الاستعمال حسب الفصل وحسب الحاجة، وقد يكفي مرة أسبوعيا فيما بعد، وينبغي ألا تستعمل بعد الاستحمام مباشرة بل بعد عدة ساعات أو حتى بعد ١٢ ساعة.

٥- يوجد مركب اسمه ديو سبراي للويس ويدمر وهو عبارة عن محلول مادة (المنيوم كلورايد) المخفف والذي يمكن استعماله كبخاخ سواء على الجذع أو الراحتين أو حتى على جلدة الرأس ثم يدلك، وهو يخفف العرق عند الإنسان الطبيعي، وهو محتمل إلى حد كبير وسهل الاستعمال على المناطق المختلفة من الجلد، ولكن إذا أردت الأقوى والمخصص فهو السابق أي درايكلور أو ديو كريم للويس ويدمر.

٦- إن لم نحصل على الفائدة المرجوة فهناك مواد كيماوية غالية ومكلفة ولكنها فعالة جدا، مثل مادة (البوتكس) ولكن تأثيرها مؤقت، إذ قد تحتاج الحقن كل حوالي ٦ شهور، ويجب أن تحقن بيد متخصص ولكل موضع تشريحي مناطق خاصة للحقن.

٧- هناك بعض العمليات التي كانت تُجرى سابقاً، والتي بموجبها يستأصل الجلد بما فيه من غدد عرقية إبطيه وهي ليست العلاج الشائع وخف اللجوء إليها.

٨- هناك جهاز كهربائي يعمل على البطارية يوضع في الإبط يحدث تيارات كهربائية تؤدي إلى ضمور أو انخفاض في نشاط الغدد العرقية (ولكنه ليس متوفرا في الأسواق حالياً، وهو ليس العلاج المثالي لأن استعماله لم يشع على الرغم من نزوله للأسواق منذ حوالي ٢٠ عاما) واسمه دريونيك كما ويوجد منه أشكال لعلاج اليدين والقدمين مفرطة التعرق وقيمته لا تزيد عن ١٥٠ دولار.

× باختصار: اختر لنفسك ما يناسبها من العلاجات المتوفرة وذلك حسب الحالة وشدتها وحسب الناحية المادية وتوفرها، وما نرجحه لك هو البوتكس فهو العلاج الأمثل لو توفرت القدرة المالية .

ما أسباب حساسية الصدر؟
وكيف نفرق بين السعال العادي وحساسية الصدر لدى الأطفال من أعمار السنتين ونصف؟
وما هي طرق الوقاية منها؟ وطريقة العلاج؟
وما أنواع التحاليل التي تُجرى لمعرفة بأنها حساسية أو سعال عادي؟!

– لا يوجد سبب محدد للحساسية، ولكن تلعب الوراثة دورا كبيرا وكذلك العوامل المتعلقة بالبيئة، ويمكن أن تشبه الحساسية السعال الذي يحدث بسبب الالتهابات الفيروسية أو البكتيرية الأخرى، وكذلك الحساسية يمكن أن تزداد بوجود هذه الالتهابات، ويمكن للطبيب تحديد نوع الكحة، وهل هي بسبب الالتهابات أو بسبب الحساسية أولاً من تكرر الالتهابات وثانيا من الصفير المصاحب للأعراض، وكذلك وجود عوامل أخرى كتحسس الأنف والجلد، والتحسس من بعض الأطعمة والتاريخ الطبي وإصابة أكثر من فرد في العائلة بهذه الحساسية.

أما العلاج للحساسية فيكون بحسب الشدة، وهناك علاج موسع للشعب الهوائية مثل:الفنتولين والبريكانيل إما بصورة شراب أو بخاخ، وهناك أدوية تساعد في التحكم في الأعراض والوقاية مثل:الكورتيزون والكروموجلايكيت، ويمكن للطبيب المعالج تحديد نوع العلاج المناسب بحسب حالة الطفل، وهناك بعض الفحوصات التي تساعد في التحقق من التشخيص، وأيضا تحدد بحسب حالة الطفل مثل نسبة الأجسام المضادة، ووظائف الرئة وفحص التحسس في الدم لبعض المواد وكذلك فحص الجلد.

التوصل إلى علاج الملاريا

أعلن فريق بحثي إمكانية التوصل إلى علاج لأخطر أنواع مرض الملاريا عن طريق استخدام علاج مضاد للتجلط. ويودى مرض الملاريا في اخطر أشكاله بحياة حوالي مليوني شخص سنويا.

وقال الباحثون ،أنهم طوروا عقارا مضادا للتجلط يعتمد على مادة الكبدين وكان العقار يستخدم من قبل في علاج حالات الإصابة الحادة بالملاريا غير انه تم وقف استخدام هذا الدواء الذي تسبب في إصابة المرضى بنزيف داخلي .

وتختلف المادة الجديدة التي هي تطوير لمادة الكبدين عن العلاج السابق في أنها ليس لها أى آثار على التجلط العادي للدم . ويمكن أن تتسبب حالات الإصابة المتقدمة بمرض الملاريا في الإصابة بالأنيميا الحادة وبمشاكل في التنفس والتهاب في المخ .

ويقول الباحثون ، إن بكتيريا الملاريا الخبيثة تصيب خلايا الدم الحمراء التي تتراكم بكميات كبيرة مما يؤدى إلى انسداد الشعيرات الدموية للمخ والأعضاء الأخرى .

ويفرز الطفيلي بروتينات تخرج من سطح الخلية وتعلق وتتشبث بمستقبلات خلايا الدم الأخرى وجدران الأوعية الدموية مما يجعلها تعمل مثل مادة الصمغ .

وعن طريق التخلص من هذا الالتصاق والتشبث يتم توجيه خلايا الدم المصابة عبر مجرى الدم نحو الطحال حيث يتم تدميرها .

وقال الفريق البحثي ، إنه لم يتم التحقق بعد مما إذا كانت النتائج الناجحة التي ظهرت على الفئران والقرود باستخدام العقار الجديد يمكن أن تتكرر في البشر أم لا .